من قرأها يريد بها وجه الله غفر الله له واعطي من الاجر
كانما قرأ القرآن عشر مرات وايما مسلم قرئ عنده اذا
نزل به ملك الموت سورة يس نزل بكل حرف منها عشرة
املاك يقومون بين يديه صفوفا يصلون عليه
ويستغفرون له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته
ويصلون عليه ويشهدون دفنه وايما مسلم قرأ سورة
يس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه
حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة فيشربها وهو
على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث في قبره
وهو ريان ولا يحتاج الى حوض من حياض الانبياء حتى
يدخل الجنة وهو ريان انتهى   او مدنية لم نر من ذكر
هذا الخلاف غيره وعدد ثلاث وثمانون اية وقال بعضهم
ثلاث وثمانون اية   يس بسكون النون كما في ن
والقلم وفي قراءة بفتح النون على البناء على الفتح تخفيفا
كأين وكيف او على المفعولية باتل مقدرا واما جره
فعلى حذف حرف القسم وعلى قراءة الفتح يكون غير منصرف
للعلمية والتانيث   الله اعلم بمراده به جرى الغر
رضي الله عنه على ان هذا اللفظ من الحروف المقطعة
كحم وطس وقيل معناه يا انسان بلغة طي على ان
اصله يا انيسين فاقتصر على شطره لكثرة النداء به
وهو سين ومنه لذلك الشطر حرف النداء وهو اليا وقيل

معناه

١٣٩

معناه يا سيد البشر وقيل هو اسم للقرآن   والقرآن
الحكيم هذا قسم وجوابه انك لمن المرسلين وهو مستانف
لا محل له من الاعراب   الحكيم فعيل بمعنى مُفعَل
اي ان القرآن الحكيم منظوم لا ناظم ومحكوم فيه لا حاكم
متعلق بما قبله اي بالمرسلين اي المرسلين
الذين ارسلوا على طريقة مستقيمة او خبر ثاني لان
وهو الاحسن في العربية والمعنى انك لمن المرسلين
انك على صراط مستقيم   وغيره اي ان واللام
والاسمية الجملة   خبر مبتدا اي هذا تنزيل
العزيز الرحيم وهذا على قراءة الرفع وقراءة حمزة والكسائي
وابن عامر وحفص بالنصب مفعولا مطلقا لمقدر
اي نزل القرآن تنزيلا واضيف لفاعله او بامدح
وبابه   لتنذر قوما اي العرب وغيرهم وقوله
اباوهم اي الاقربون والا فاباوهم الابعدون قد انذروا
فاباء العرب الاقدمون انذروا باسماعيل واباء غيرهم
الاقدمون انذروا بعيسى ومن قبله وقوله في زمن
الفترة هو بالنسبة للعرب ما بين اسماعيل ومحمد
وبالنسبة لغيرهم ما بين عيسى ومحمد   اي انهم لم
ينذروا اشار بذلك الى ان ما نافية لا زيادة لم يبعث
لهم نبي قبل نبينا صلى الله عليه وسلم فالجملة صفة لقوما
اي قوما لم ينذروا   فهم غافلون هذا مرتب على نفي الانذار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)